



i

وعد الخطيب وقيصر ضمن الشخصيات المئة الأكثر تأثيراً في العالم

2020.09.23 | 16:14 دمشق



المخرجة السورية وعد الخطيب - مجلة Vogue

إسطنبول - تلفزيون سوريا

وضع القراءة

اختارت مجلة "التايم" الأميركية، المخرجة السورية وعد الخطيب، مخرجة فيلم "فور سما"، والمصور السوري المعروف باسم "قيصر"، ضمن قائمتها السنوية للشخصيات المئة الأكثر تأثيراً في العالم في فئة "الرواد".

ووصفت المجلة الأميركية العام الحالي بأنه "عام غير مسبوق"، حيث ضمت بين الأسماء أطباء وممرضين وعلماء كان لهم دور كبير خلال انتشار فيروس "كورونا" حول العالم، فضلاً عن شخصيات أقل شهرة، وصفتها بأنها "اغتنمت الفرصة لتنقذ أرواحاً، أو تؤسس حركة، أو ترفع الآمال، أو تصلح العالم".

واحتلت النساء أكثر من نصف القائمة، حيث 54 من الشخصيات المئة هن من النساء، ومن بينهم السورية وعد الخطيب، والصحافية المصرية لينا عطا الله.

حجم الخط

وعد الخطيب.. الحرب السورية بعيون أم

ورد اسم <u>وعد الخطيب</u> في قائمة "الرواد"، التي حكت حكاية الحرب السورية بعيون أم، عبر لقطات من المستشفى الأخير شرق حلب، والفيلم الحاصل على عدة جوائز "من أجل سما"، وفق ما كتب الممثل البريطاني، الحائز على جائزة "إيمي"، ريز أحمد، في مجلة "التايم".

وقال أحمد إنه "في عام تعرضت فيه جوائز الأفلام، مرة أخرى، لانتقادات بسبب افتقارها للتنوع، كان مذهلاً رؤية وعد، وهي لاجئة مسلمة، تمشي على السجادة الحمراء في حفل توزيع جوائز الأوسكار مع ابنتها الصغيرة، وهي ترتدي ثوباً طرزت عليه قصيدة عربية تقول (تجرأنا على الحلم ولن نندم على الكرامة)".



مَن هي وعد الخطيب؟

وعد الخطيب، هو اسم مستعار تستخدمه صحفية وناشطة ومخرجة سورية، لإخفاء اسمها الحقيقي من أجل حماية أسرتها، انتقلت في العام 2009، حيث كانت حينها تبلغ من العمر 18 سنة، إلى مدينة حلب لدراسة الاقتصاد في جامعتها.

ومع اندلاع الثورة السورية في آذار من العام 2011، بدأت وعد بنشر أخبار الاحتجاجات والمظاهرات على "القناة الرابعة" البريطانية، ووثقت حياتها في مدينة حلب على مدى خمس سنوات، وتزوجت من الطبيب حمزة وأنجبت ابنتها الأولى سما في العام 2015، واستخدمت هذا الاسم في تغطية حصار حلب، ما مكّنها من الفوز بجائزة "إيمى" عن تقاريرها الإخبارية، لتكون بذلك أول سورية تفوز هذه الجائزة.



بعد فرارها من حلب، في كانون الأول من العام 2016، انتقلت وعد مع عائلتها للإقامة في لندن بالمملكة المتحدة، وأنتجت فيلمها "من أجل سما"، من إخراج الفرنسي إدوارد واتس، الذي فاز بجائزة "العين الذهبية"، كأفضل فيلم وثائقي في مهرجان كان السينمائي لعام 2019، وحصل حينها على جلسة تصفيق لمدة ست دقائق.

وخلال حفل توزيع جوائز "الأكاديمية البريطانية السينمائية" رقم 73، أصبح فيلم "من أجل سما"، الفيلم الأكثر ترشيحاً في تاريخ جوائز الأكاديمية، بأربع ترشيحات، كما فاز بجائزة أفضل فيلم وثائقي.

قيصر.. شجاعة استثنائية

وضمن فئة "القادة"، اختارت المجلة المصور السوري المعروف باسمه المستعار "<u>قيص</u>ر"، بعد أن فضح جرائم القتل والتعذيب والإخفاء القسرى لمئات الآلاف من السوريين.

وبحسب المجلة، يأتي اختيار "قيصر" لقيامه بـ"مخاطرة كبيرة" حين حفظ ونقل 55 ألف صورة توثق تعذيب نحو 11 ألف معتقل سوري ومقتلهم بين عامي 2011 و2013، وهذا ما قاد إلى تحقيقات عن ممارسة نظام الأسد "جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب" أمام القضاء في كل من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وغيرها.



قيصر أثناء إدلائه بشهادته عن الانتهاكات بحق المعتقلين في سجون نظام الأسد

كما تسبب بإقرار تشريع أميركي سُمّي بـ "قانون قيصر"، ويلزم واشنطن بملاحقة المسؤولين السوريين وكل من يتعامل معهم حيثما كانوا. وقالت المصورة والصحفية الأميركية، لينسي أداريو، إن "قيصر كان من الممكن أن يتم اعتقاله وتعذيبه وإعدامه، لكن شجاعته الاستثنائية تنبع في النهاية من نزاهته وإيمانه بقوة التصوير كدليل"، مضيفة أن "صور قيصر هي أكثر دليل ملموس على الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها نظام الأسد حتى الآن.

بعد 6 سنوات على مغادرته قيصر يعود لسوريا لمواجهة الأسد



4 شخصيات عربية ضمن القائمة

وفي قائمة "الرموز"، اختيرت رئيسة تحرير موقع "مدى مصر"، الصحافية المصرية <u>لينا عطا الله</u>، وكتبت عنها الصحافية الفيليبينية ماريا ريسا، واصفة معاناتها فى بلادها بعد اعتقالها وترهيب محررى الموقع ومداهمة الكتب، لنشرهم تقارير عن نجل الرئيس الحالى عبد الفتاح السيسى.





لبنا عطا الله

وبجانب وعد الخطيب وقيصر ولينا عطا الله، اختارت مجلة "التايم" يوسف العتيبة، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة الأميركية، ضمن أكثر الشخصيات تأثيراً للعام الحالي ضمن فئة "القادة"، لتضم قائمة هذا العام من الشخصيات المئة الأكثر تأثيراً في العالم أربع شخصيات عربية.اختارت مجلة "التايم" الأميركية، المخرجة السورية وعد الخطيب، مخرجة فيلم "فور سما"، والمصور السوري المعروف باسم "قيصر"، ضمن قائمتها السنوية للشخصيات المئة الأكثر تأثيراً في العالم في فئة "الرواد".

وقالت المجلة إن "العتيبة كوّن علاقات وطيدة مع اللاعبين الرئيسيين في وجبات العشاء الفخمة وحفلات التبرعات الخيرية الكبرى، والتي لا تمثل شيئاً في نظر الدولة الخليجية الفاحشة الثراء، ولكنها عملة قابلة للتداول في العاصمة الأميركية".

كما اختارت المجلة ضمن قوائمها أسماء وشخصيات طبعت العام الحالي بنضالها في عدة مجالات، فضلاً عن شخصيات فنية ورياضية وسياسية ضمن قوائمها الخمس: الرواد، الفنانون، الرموز، الجبابرة، القادة.